السنة العاشرة | النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ١١ العدد ٥ (٤٧٧)

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKYL

يوم الاربعاء
٢٣ نيسان ١٩٤٧

الاشتراك:
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae l Str
P.O B. 199 Telephone 3880

هل يستطيع اليهود العودة الى البلدان المسممة باللاسامية ؟

شهادة جريدة المانية اشتراكية

لقد وجهت الى اليهود فى الاشهر الاخيرة دعوتان من المانيا للعودة الى تلك البلاد. فقد قال رئيس بلدية فرانكفورت، الدكتور كواب، فى اذاعة له بمناسبة عيد رأس سنة ١٩٤٧ ما يلي:

«كلنا نعلم ان مدينتنا الفقيرة اليوم كانت فى الماضى مدينة غنية عظيمة. وقد ساهم مواطنونا اليهود كثيراً فى ترقية فرانكفورت وتقدمها. وانى انتهز هذه الفرصة لاوجه طلبي الى سكان فرانكفورت اليهود فى الماضى المقيمين الآن فى الخارج، بان ينعموا النظر فى اقتراحى بشأن عودتهم الى مدينتهم الاصلية. هذا رغم الضيق السائد هنا ورغم عدم ثقتهم بنا. ونحن نؤكد لهم بانا سنستقبلهم استقبالا قلبياً ودياً وسنجتهد فى توفير الراحة والخير لهم قدر استطاعتنا.»

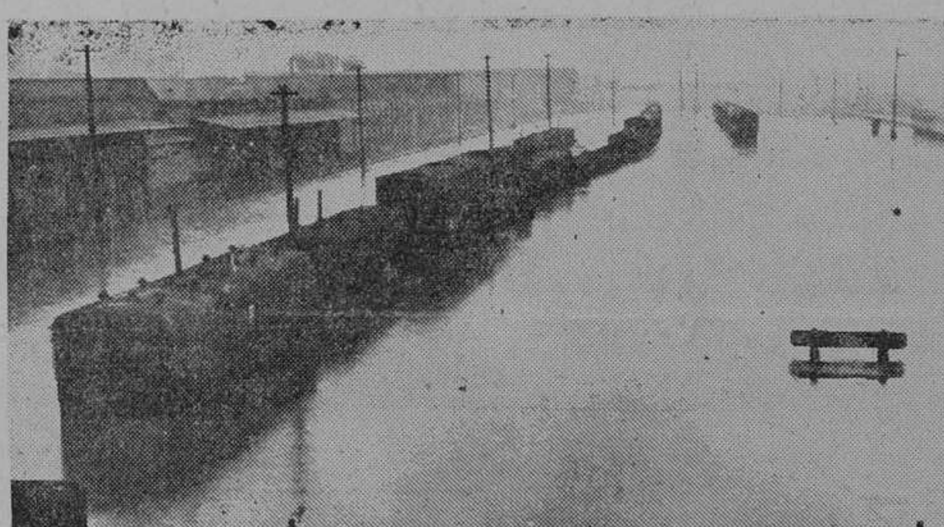
كذلك صرح رئيس الحزب الاشتراكى الالمانى (فى منطقة الاحتلال الانكليزية ـ الاميركية)، الدكتور شوماخر، فى اجتماع صحفى بلندن، انه يأسف لعدم عودة يهود المانيا اللاجئين الى وطنهم بعد مرور سنة ونصف السنة على انتهاء الحرب. وقد وعد بان معاملة اليهود فى المانيا ستكون حسنة منذ الآن وان لا وجود لمشكلة يهودية فى المانيا الحاضرة.

فينا — ب — ورد فى جريدة «فينركورير» — اى بريد فينا — ان سفير النمسا فى لندن الدكتور هاينزيخ شميد يبذل جهوداً جبارة لحمل العلماء اليهود الذين غادروا النمسا فى عهد الطغيان النازي على العودة اليها، وقد وجه نداء حاراً اليهم يناشدهم فيه ان يعودوا الى مسقط رأسهم «المفتقر الى معارفهم وخبرتهم الواسعة» معبراً عن رجائه بان يعود لفيف منهم عاجلا وان يتنازلوا عن الجنسيات الاجنبية التى اكتسبوها.

هذا وتصل فلسطين من حين الى آخر الصحف الالمانية ومنها اهم جريدة تصدر فى مدينة فرانكفورت (فرانكفورتر روندشاو). وقد ورد فى احد اعدادها خطاب الدكتور كولب فى الراديو ودعوته اليهود الى العودة. اما فى الاعداد التي اعقبت تلك الدعوة فقد وردت عدة رسائل من القراء اليهود جواباً على دعوة رئيس البلدية. وقد نشر الصحفي كلينوف فى جريدة «دابار» بعض تلك الرسائل ننشر منها — بدون تعليق — ثلاثاً فقط.

كتبت مريا بولده، فرانكفورت شارع واستيند ٦٠، تخاطب رئيس البلدية. فقالت:

«بعد ان ابيد جميع ابناء عائلتي بقيت انا الوحيدة من عائلة يهودية قطنت هذه المدينة منذ ٣٠٠ سنة. اما نجاتى فكانت باعجوبة. وقد سمعت دعوة الرئيس المحترم بشأن عودة اليهود الى المانيا من الخارج. فهل يعرف الرئيس شروط حياة اليهود فى فرانكفورت الآن؟ الا يعرف الرئيس الطريقة الوحشية التى عومل بها اليهود فى المانيا قبل هربهم منها؟ اليس من قبيل حز جراح قديمة دون شفائها، دعوة اللاجئين، بعد ان نجحوا فى ايجاد كيان ما لهم فى الخارج، الى العودة الى المانيا على ما هى عليه اليوم؟ ان يهود فرانكفورت يحصلون على مساعدة مالية قدرها ٧٠ ماركا! فهل ثمة اقل امكانية للعيش بهذا المبلغ الضئيل؟ وها انا امثولة حية: لقد سلب منى فى العهد النازى كل شئ من مال واثاث وملابس ومجموعات فنية نفيسة، وقد اصبح الآن قوام حياتى تلك الاعانة الضئيلة. وقد طلبت فى شهر آب سنة ١٩٤٥ اذنا بفتح حانوت صغيرة لبيع اغراض فنية. غير ان هذا الاذن لم يعط الى اليوم... لذلك اقول صراحة انى احذر يهود المانيا اللاجئين من العودة الى تلك البلاد. ذلك لاسباب اقتصادية واسباب اخرى ايضا: ان مواطنينا المسيحيين لا يفهمون قط حالتنا ولا تساورهم اية رغبة فى العودة الى الصواب»



من مشاهد اعمال الطبيعة فى انكلترا مؤخراً. محطة السكك الحديدة توتنهام بالقرب من لندن تغمرها مياه الطوفان

وكتبت هانس ماير، من بلدة نوى ايزينبورغ، فى الجريدة نفسها جواباً على دعوة رئيس بلدية فرانكفورت ما يلي:

«ايها الرئيس المحترم! لقد اصغيت الى خطابك، ولست اشك فى نواياك الحسنة. غير ان هذه النوايا لا تلائم نوايا اكثرية الشعب الالمانى الساحقة. ان هذه الاكثرية تتألف من لاساميين مطلقين. حتى الموظفين الجدد فانهم عديمو القدرة فيما يتعلق بمساعدة اليهود على استرجاع ما نهب منهم او على انشاء كيان جديد لهم. واليك ايها الرئيس، حادثتين: ١) سعى تاجر يهودى من ابناء فرانكفورت طويلا الى نيل اذن لاقامة حانوت له على مساحة ارض تابعة للبلدية. وكان الجواب الاول: نعم، ثم جاء جواب ثان الغى الاول. وفي النهاية اضطر الرجل الى مغادرة المانيا. ٢) سعيت منذ اشهر لتمكين امرأة يهودية من انشاء معمل صغير للنسيج فى بيت معين وقد طالت المفاوضات والمخابرات مع غرفة التجارة ثم مع غرفة الصناعة الى ان اجر ذلك البيت لرجل آخر، غير يهودى طبعا. وبعد سعى جديد وجد مكان ملائم فى بلدة مجاورة: حانوت صغيرة خالية كان يشغلها من قبل نازى معروف. وقد تقرر اقصاء جزء من الحانوت لتلك الامرأة. غير ان النازى قدم اعتراضاً ضد ذلك القرار وكان الحكم لصالح النازى. وهذه اليهودية ستضطر الى مغادرة المانيا. وماذا تراها تقول خارج المانيا: ان المانيا الحديثة تتكلم فقط! تتكلم بدون ان تستطيع عمل شئ.

اما الرسالة الثالثة، التي نشرت فى نفس الجريدة ايضاً، فكاتبها يهودى لاجئ، عاد الى المانيا، واسمه فريتس اولمان: وهذا نص رسالته:

«ايها الرئيس الكريم! انى من اليهود القلائل الذين عادوا الى المانيا مع ان جميع ابناء عائلتى قد قتلوا. وانى اسمح لنفسى بمعارضة دعوتك لليهود بان يعودوا الى فرانكفورت. فالى هذا اليوم لم ينل اليهود القلائل، الذين تبقوا من المجزرة النازية التعويضات العائدة لهم. والى هذا اليوم لم تعط لليهود منازل جديرة بهذا الاسم، بينما يواصل النازيون الحياة فى منازل اليهود المنهوبة. وانا وزوجتى نعيش فى ظروف لا توصف. وفي الوقت ذاته يواصل مسرح مدينة فرانكفورت تمثيل روايات لاسامية!! لذلك فانى انصح كل يهودى، نجح فى الهرب من ايدى النازيين، بالا يعود الى المانيا.

اني لا اشك فى حسن نيتك، ايها الرئيس، غير ان الحالة تدعو الى الاسف ومعاملة اليهود هنا السكوت عنها اولى».

حقيقة الامر: بدون تعليق!

في الصحف العبرية

بعد اعدام الاربعة

ان ليلة عكا اضافت كابوساً هائلاً الى الحالة السائدة فى فلسطين. ان الحكومة صاحبة السلطة فى البلاد ليست حكومة قصيرة الحول، اذ لديها مائة الف او مائة وعشرين الف جندى وشرطى مسلح. اي ان لديها جندى او شرطى واحد مسلح ومزود بخير عتاد لكل ستة يهود بما فيهم الشيوخ والاطفال. ولما ارادت الحكومة تنفيذ حكم الاعدام فى الشبان الاربعة الذين حكمت عليهم بالقتل نفذت ذلك فى الخفاء.

ان الاعمال التي من اجلها حكم الاربعة بالاعدام ونفذ الحكم فيهم اقترفت خلافاً لارادة يهود فلسطين. ان يهود فلسطين يدركون بان تلك الاعمال كان من الواجب الا تحدث كما انهم يدركون بان تلك الاعمال لم تفد القضية الصهيونية بل اساءت اليها. ان يهود فلسطين يستنكرون اعمال الارهاب لانهم قلقون لحياة اشخاص ابرياء ولانهم يدركون بان تلك الاعمال تؤذى موقفهم. وقد روع يهود فلسطين لما سمعوا بتنفيذ حكم الاعدام بالاربعة. هذا لانه كانت اسباب للعفو عنهم. كانت هناك اسباب للعفو حتى عن غرونر. على ان الثلاثة الآخرين لم يسفكوا دماً. انهم نووا ضرب رجال جيش بريطانيين. اجل انه كان للمحكمة العسكرية من الوجهة القانونية الرسمية حق الحكم عليهم بالموت لحملهم اسلحة. ولكننا اذا ما اعتبرنا ليس النص الجامد للقانون الصارم بل ماهية الامور الحقيقية فان اولئك الثلاثة علقوا على المشانق بسبب خطأ حكام عسكريين الذين حكموا على رفاق المتهمين بعقاب وحشي. وقد اعترفت السلطات بالخطأ فيما بعد وعدل القانون الذى سمح الى ذلك الحين للحكام العسكريين بفرض عقوبة الجلد.

ان يهود فلسطين مروعون لان تنفيذ الاحكام الآن، بعد ايام واسابيع ساد البلاد فيها هدوء لا يمكن تأويله حتى بأنه وهم السلطات بان هذه الطريق تدرأ كوارث عن البلاد. ان تنفيذ حكم الاعدام الآن بعد ايام هدوء لا يمكن تأويله الا بان هناك من بحاجة الى زينة كبيرة فى البلاد حين سيجرى البحث فيها فى منظمة الامم المتحدة. ويهود فلسطين الذين يكافحون لاجل كيانهم ولاجل كيان الشعب، عليهم ان يحذروا اشد الحذر لئلا ينال ذلك المغني مآربه.

«دافار»

من حوادث الاسبوع

١٦ منه — بدء بنقل الـ ٢٨٠٠ اللاجئ الذين وصلوا شواطئ فلسطين فى باخرة «تيودور هرصل»، الى قبرص وقد قتل اثنان من اللاجئين وجرح كثيرون اثناء مقاومتهم رجال المدمرات البريطانية وسط البحر. وقد جرح بعض الضباط والجنود ايضاً.

— اعدم بالشنق سريا فى سجن عكا اربعة من الارهابيين اليهود وهم: دوف غرونير، دوف روزنباوم، اليعيزر القوشى، ومردخاي قشانى. وقد فرض فى ذلك اليوم نظام منع التجول على الاحياء اليهودية فى القدس وحيفا وصفد وعلى تل ابيب وبيتاح تقفه.

— اعلن فى الجريدة الرسمية الغاء حق تقديم استئناف على حكم الاعدام الذى تصدره المحاكم العسكرية.

— مات لاجئ ثالث من جرحى سفينة «تيودور هرصل».

١٧ منه — صادق القائد العام على حكم الاعدام الصادر ضد اثنين من من الارهابيين: موشى برزانى ومار فاينشتاين، وابدل الحكم على الثالث — ازولاي — بالسجن المؤبد.

١٨ منه — قدم رؤساء المؤسسات اليهودية الى المندوب السامى طلبا بالعفو عن برزانى وفاينشتاين اللذين حكم عليهم بالاعدام.

— اعتدى الارهابيون على سيارة البوليس المتجول التي كانت واقفة فى شارع النبى بتل ابيب قبالة دار البريد وقد قتل يهودى وجرح ثلاثة من اليهود وواحد من رجال البوليس.

— قتل الارهابيون جندياً فى معسكر فى نتانيا، ثم هدموا بقنابل دار قائد المعسكر.

— انفجرت قنبلة فى مكتب منظمة الشباب العربي فى يافا. ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان لهذا الاعتداء علاقة بما يقوم به مؤخراً خصوم الحسينيين من العرب ضد شخصيات معروفة واعمالها. وقد تهدم قسم من المكتب ولم يمس احد بضرر.

وقد القيت قنبلة فى عشية اليوم على بيت ادمون عرقتنجى فى حى العجمى بيافا: ولم يتضرر احد من هذه القنبلة.

(البقية فى الصفحة ٤)

سفينة اللاجئين «تيودور هرصل» وقد علقت فى مقدمتها يافطة بالانكليزية: «ان الالمان ابادوا عائلاتنا فلا تبيدوا آمالنا!»

نظمت النقابات المهنية للعمال اليهود باميركا احتفالا كبيراً بعيد الفصح اليهودى الاخير حضرها نحو ستة الاف شخص. ويرى فى وسط هذا الرسم م. شرتوك يصافح رئيس بلدية نيويورك اودفير

في عالم السياسة

في مؤتمر موسكو

اتضح من المناقشات الاخيرة فى مؤتمر موسكو ان الامل فى الحصول على اتفاق فى مسألة النمسا، وهذا بعد خيبة الامل فيما يتعلق بالمانيا، لا يزال بعيداً ايضاً. ذلك لان الوزراء الكبار يختلفون فى تعيين ما هى الاموال والاملاك الالمانية فى النمسا (بشكل معامل وشركات الخ)، التي يبحث الحلفاء عنها فى كل مكان ولا سيما فى النمسا لكي تكون بمثابة تعويضات حربية عن الدمار الذى سببه الجيش الالماني وحكومته. وقد دارت مناقشة حادة بين الوزيرين الامريكي والروسى حول تعيين تلك الاموال والاملاك.

وقد حصل مبدئياً على اتفاق بشأن تزويد فرنسا بالفحم من المانيا.

في الهند

استمرت فى الاسبوع الاخير الاضطرابات بين الطوائف فى الهند رغم النداء المشترك بتوقيع غاندى وجناح ضد مواصلة الاضطرابات. غير ان نطاق الاضطرابات لم يكن واسعاً.

وقد دعا نهرو المسلمين مرة اخرى الى الاشتراك فى الاجتماع لوضع الدستور الهندى الجديد. ومما قاله ان الاجتماع سيواصل عمله دون اعتبار العراقيل ورفض الاشتراك فيه من اية جهة كانت.

وقد راجت تأويلات وتكهنات شتى حول سبب استقالة وزير الهند فى الحكومة البريطانية، اللورد باتيك لورينس.

امريكا والشرق الاوسط

لم تنته بعد جميع المعاملات الرسمية القانونية لمنح القروض لليونان وتركيا، وذلك لتخوف دوائر كثيرة من تعهدات امريكية بعيدة المرمى (وهذا العمل هو بالفعل بدء الامبراطورية الامريكية!) وثمة مطالبة شديدة باعطاء هذه القروض بواسطة الامم المتحدة فقط. وسيجرى فى القويب تصويت بهذا الصدد في مجلس الشيوخ. اما التكهن السائد فهو ان سياسة الحكومة — اي منح القروض مباشرة — هي التى ستحصل على اكثرية كبيرة في مجلس الشيوخ.

العراق وشرق الاردن

تعلق دوائر مختلفة، ولا سيما البريطانية منها، اهمية كبيرة على المعاهدة الجديدة التي وقعت بين العراق وشرق الاردن، التي تعد خطوة واسعة نحو توحيد القطرين.. ولا شك فى ان هذه المعاهدة تعزز موقف الملك عبد الله ازاء خصومه المعروفين، كما انها تعزز على وجه العموم البيت الهاشمي ومشروعاته السياسية فى الحاضر والمستقبل معاً.

ازمة الفحم — ازمة بريطانيا

من المعلوم ان بريطانيا مهد الانقلاب الصناعى، قد تبوأت مركزها الهام فى عالم الصناعة بفضل الفحم المستخرج من مناجمها. والآن تعانى بريطانيا ازمة صناعية خانقة وهى تسير بسرعة نحو اضعاف مركزها كدولة عالمية — وكل هذا بسبب الفحم، اذ قل انتاج الفحم فى بريطانيا بصورة فادحة هذا العام. وللدلالة على خطورة الامر يكفى ان نذكر ان نقصان خمسة ملايين طن من الفحم يسبب تعطيل مليون عامل عن العمل.

لقد اصبحت بريطانيا غير قادرة قط على تصدير فحم الى اوروبا، بينما كانت تصدر قبل الحرب من اربعين الى ثمانين مليون طن. اما احتياطى الفحم الذي كان لدى بريطانيا (١٦ مليون طن) فقد نفد بتاتاً.

ان ازمة الفحم بلغت فى الشتاء الاخير ذروتها. وفى الاجتماع الخاص لشؤون الوقود الذى عقد فى الخريف الماضى، صرح وزير الوقود البريطانى شينويل بان من الضرورى التقليل من استهلاك الفحم والغاز والكهرباء بمعدل ١٠ في المئة.

هذا ومما يزيد الحالة خطورة الاضطرابات التي اخذت تتكرر فى الآونة الاخيرة فى المناجم البريطانية. ان اصحاب المناجم قد استغلوا قوى المعدنين استغلالاً فاضحاً خلال القرن التاسع عشر. هذا والعمل الشاق المحفوف بالاخطار قد خلق حياة اجتماعية خاصة فى مناطق المناجم. فالمعدن البريطانى كان يفتخر بمهمته الشاقة وكان ابناء المعدنين يرثون مهنة ابائهم ويتباهون بها ويعدونها مهنة «رجال» ويتطلعون بازدراء واحتقار الى الذين يتركون المهنة باحثين عن عمل اسهل منها.

بيد ان سني الازمات الشديدة والاضطرار الى الاعانات المالية الحكومية قد احدثت انقلاباً نفسياً بين المعدنين البريطانيين، اذ منذ ذلك الحين بدأ المعدن يهتم فى ان يجد لابنه عملاً آخر للارتزاق منه.

ولما نشبت الحرب كان من نتيجتها ان آثار هذا الانقلاب النفسى كادت الا تظهر. فى بادىء الامر جند بعض المعدنين ولكن الحكومة لم تلبث ان استعملت صلاحياتها اثناء الحرب فحظرت على المعدنين ترك المناجم. غير انه ما كادت تنتهي الحرب حتى حدث الانهيار الذى لم يكن بالامكان تلافيه.

وقد ظنت حكومة العمال لدى تسنمها زمام السلطة ان بوسعها شفاء هذا الداء بتأميم المناجم، فقرر مجلس النواب التأميم وعينت لجنة خاصة لشؤون الفحم لادارة المشروعات. ويرأس هذه اللجنة اللورد هنيداو، اكبر خبير بريطانى لشؤون الفحم. ولا يزال اللورد هينداو يعمل فى تنظيم شؤون الادارة، وفى اول هذا العام تسلمت اللجنة الحكومية للفحم المناجم الموعممة.

ان الوزير عمانوئيل شينويل هو المسؤول عن شؤون الفحم وله جميع الخصال السياسية الملائمة لهذه المهمة. فهو مكافح قديم عن حقوق العمال وقد عانى هو نفسه فى الماضى اهوال الجوع والحرمان.

على ان شينويل لم ينجح فى ميدان تجنيد عمال اضافيين لمناجم الفحم. فعندما تسنم منصبه كان عدد المعدنين ٧٠٤ آلاف معدن ومنذ ذلك الحين انخفض عددهم حتى بلغ فى الصيف الماضى ٦٠٠٠ معدن فقط. وقد ساعد على سد هذه الثغرة عودة فريق من المعدنين الذين سرحوا من الجيش؛ ولكن الى الآن لم توجد الطريق لجذب اشخاص جدد للعمل فى المناجم.

ومنذ ستة اشهر جرب شينويل وسيلة جديدة، وذلك بمضاعفة حصة اللحم المخصصة للمعدنين. فلم يكن من ذلك القرار الا ان اثار موجة احتجاجات فى نقابات مهنية اخرى، مما اضطر الحكومة الى منح حصص غذاء اضافية الى جميع العمال الذين يقومون باعمال شاقة.

وبديهى ان فشل شينويل اتاح فرصة ملائمة للمحافظين الذين اخذوا يصوبون سهام النقد اليه. ومن المعروف عن شينويل انه ذو مزاج حاد. وقد انهال مرة بالصفع على القائد باور، احد النواب المحافظين، لان هذا الاخير اهانه بقوله: «عد الى بولونيا!» (ان شينويل ولد فى انكلترا ولكن جده كان خياطاً يهودياً فى بولونيا).

ان ازمة الفحم فى بريطانيا ظاهرة خطيرة لمشكلة عالمية عويصة. فنقص الانتاج فى مناجم الفحم في منطقة الرور بالمانيا من شأنه ان يجر كوارث اكثر هولاً من الازمة البريطانية. هذا لانه رغم القوة الكهربائية والطاقة الذرية لا يزال الفحم اساس الصناعة العصرية.



الحصاد يؤتى به ...
الى بيت مركزى ...
الجميع للاحتفال ...
هو من ابهج الاعياد ...

عيد اول ...
القرى الز...
عيد عبرى ...
، فى هذا ...

ها هم الحاصدون، ومنهم من اول بناة القرية (غنيغار) وقد انضم اليهم ابناؤهم وبناتهم ولاجئون جدد، يتجهون نحو الحقل. ويجدر الاشارة الى ان هذا العيد يقع عصر ليلة عيد الفصح اليهودى.

هنرى والاس يطلب

تحويل الصحراء بين الدجلة والفرات

الى جنة عدن مرة ثانية

اذاع المستر والاس فى الراديو البريطاني خطبة دعا فيها بريطانيا واميركا الى معالجة مسائل الشرق الاوسط بطريقة ايجابية مثمرة قصد انقاذ الشعوب التي تعيش فى تلك البقعة من البؤس والفقر.

«انى اعتقد — قال والاس — ان بريطانيا واميركا معاً تستطيعان حل مشاكل الشرق الاوسط الخطرة، اذا وجدنا الطريق الملائمة للعمل الايجابي المثمر مع ابناء تلك الاقطار الذين يعيشون فى فقر مدقع بينما آبار البترول حولهم تفيض غنى وثروة».

واضاف المستر والاس الى ان ثمة امكانيات جديدة للتعاون مع الاتحاد السوفياتى اذا اريد تطبيق مايضاهى مشروع نهر تينسى فى غور نهر الاردن، الى ان قال: «انا اذا استخدمنا وسائل العلم الحديث فبوسعنا ان نحول الصحراء القفراء الممتدة بين الدجلة والفرات الى جنة عدن مرة ثانية.

ان علماء الآثار يقولون بان تلك البقعة التي يعيش فيها الآن نحو مليونين ونصف مليون نسمة كانت بفضل وسائل الرى توفر الرزق لعشرين مليون نسمة. فاذا جلبنا الماء والقوة الكهربائية لخدمة شعوب هذه المناطق الجرداء المجدبة لما حقد احد علينا من اجل البترول الذى نحتاج اليه. وعندها لن نكون مستعمرين بل فنيين نساعد هذه الشعوب على ترقية طرق معيشتها الخاصة ترقية مثمرة كبيرة، وهذا ليس لصالح اقلية ضئيلة فقط بل لرفاهية جميع الذين يرغبون فى العمل والدراسة والتعليم.»

واختتم والاس خطبته بقوله: «ان يقظة وطنية كبيرة قد ظهرت فى آسيا وفى ارجاء اخرى من العالم التى كنا نعتبرها الى الآن كمستعمرات فقط، وان هذه الوطنية الجديدة ستتحول الى شيوعية وترنو الى الاتحاد السوفياتي والى التعاون معه، اذا صرحت اميركا ان هذا عصر القوة السياسية الاميركية وليس عصر الرجل العادى.»

العمل والعمال

خطر العزل لالوف العمال

دعى المدير العام للسكك الحديدية، المستر كيربى، مندوبى العمال العرب واليهود للاجتماع به فى يوم الخميس الماضى. وقد اخبرهم بان عدداً كبيراً من العمال سيعزل في المستقبل القريب، لان الحركة فى السكك الحديدية قد قلت كثيراً وكان عدد العمال والموظفين قبل الحرب نحو ٤٠٠٠ فازداد عددهم الى نحو ٨٠٠٠. وقد شملت الحركة السنوية فى اثناء الحرب ٤٥ مليون كيلومتر، اما فى السنة الاخيرة ف ٢٠ مليوناً فقط. ويعد الوف من العمال الجدد — حسب قول الادارة — عمالاً مؤقتين. وقد وعد المدير بان حق الاولية سيراعى لدى عملية العزل التى ستنفذ بالتدريج خلال ستة اشهر.

وقد عارض مندوبو العمال هذا الاعلان ولا سيما قول المدير بان ثمة الوفا من العمال المؤقتين. وسيقدم العمال معارضتهم خطياً.

٤٦ فى المائة من يهود فلسطين

يتداوون فى صندوق المرضى

فى اجتماع عقده مؤخراً مجلس مراقبة صندوق المرضى التابع للهستدروت اعلن ان فى بدء سنة ١٩٤٦ كان صندوق المرضى يؤمن الخدمات الطبية لـ ٢٨٨٫٠٠٠ شخص (من اعضاء وافراد عائلاتهم) اي ما يعادل ٪ ٤٦ من مجموع سكان فلسطين اليهود. ومنذ خريف ١٩٣٩ الى الآن ازداد عدد اعضاء صندوق المرضى ١١٠٫٠٠٠ عضو.

وقد صادق المجلس على ميزانية قدرها ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ ج ف. لسنة ١٩٤٧. وهذه الميزانية تزيد ٣٧٠٫٠٠٠ ج. ف. عن ميزانية سنة ١٩٤٦. هذا والميزانية الجديدة تدخل بالحسبان عدا النفقات العادية انشاء مستشفى للواضعات فى الخضيرة، ومصح على جبل الكرمل، ومضاعفة عدد اوائل الفحص باشعة × وكذلك عدد المستوصفات المركزية والمستشفيات، وافتتاح عيادات جديدة فى ضواحي تل ابيب وحيفا.

سوق العمل اليهودى

يستدل من احصاءات مكتب العمل العام ان معدل عدد العمال اليهود العاطلين عن العمل فلسطين فى السنين الثماني الاخيرة هو كما يلي.

سنة	عدد العاطلين	نسبتهم الى عدد العمال اليهود عموما
١٩٣٩	٧٫٣٨٧	٪ ٦٫٦
١٩٤٠	١٠٫٤٥٥	٪ ٨٫٧
١٩٤١	٥٫٢٢٠	٪ ٤٫١
١٩٤٢	١٫١٢٢	٪ ٠٫٨
١٩٤٣	٧٠٤	٪ ٠٫٥
١٩٤٤	٩٩١	٪ ٠٫٧
١٩٤٥	٨٠٤	٪ ٠٫٥
١٩٤٦	١٫٢٠٧	٪ ٠٫٧

ومن المفيد ان نقارن نسبة العاطلين بين العمال اليهود بفلسطين عام ١٩٤٦ (٪ ٠٫٧) الى ارقام اقطار اخرى. فحسب نشرة مكتب العمل الدولي بلغت هذه النسبة: فى اوستراليا ٪ ١٫٣، فى الدانمارك ٪ ١٫٦؛ فى سويد ٪ ٢٫١؛ في كندا ٪ ٢٫٥؛ وفى الولايات المتحدة ٪ ٤٫٧.

ومن الجدير بالتنويه ايضاً ان خلال عام ١٩٤٦ استوعبت سوق العمل فى فلسطين نحو ١٠٫٠٠٠ مهاجر جديد و ٨٫٠٠٠ جندى مسرح دون ان يؤثر ذلك تأثيراً يذكر على نسبة العمال العاطلين.

* * *

الاضرابات فى سنة ١٩٤٦

تدل الاحصاءات على ان عدد الاضرابات وحوادث اغلاق المصانع لاخضاع العمال بالبطالة التى حصلت خلال عام ١٩٤٦ فى المصانع اليهودية والمشروعات اليهودية - العربية المختلطة، يقل بعض الشيء عن عدد اضرابات عام ١٩٤٥. غير ان عدد ايام العمل الضائعة نتيجة لتلك الاضرابات كان اكثر في عام ١٩٤٦ منه فى عامى ١٩٤٤ و١٩٤٥، كما يتبين من الجدول التالي:

	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦
عدد الاضرابات	٨٥	١١٩	١٠٩
ايام العمل الضائعة	٢٤٧٫٧٠٥	١٩٦٫٧٩٣	١٩٠٫٥٢٨
عدد اغلاق المصانع	١١	١	٤
ايام العمل الضائعة	١٣٫٥٧٤	٧٩٢	٣٣٠

وتعليل ازدياد عدد ايام العمل الضائعة يرجع الى عاملين: اولا — عدد العمال الكبير الذين ساهموا فى عدة اضرابات مثل اضراب مستخدمى الحكومة فى ربيع عام ١٩٤٦ الذى شمل وحده نحو ٢٠٫٠٠٠ مستخدم. وثانياً طول مدة بعض الاضرابات.

مكتب تسجيل طلبات الاستخدام

لقد انشىء مكتب الاستخدام للجنود المسرحين فى شهر كانون اول سنة ١٩٤٥ كمنظمة مؤقتة ضمن نطاق مشروع الحكومة العام لاعادة استقرار رجال الخدمة المسرحين، الذين بدأوا [redacted]اية عام ١٩٤٥ بتقديم طلباتهم الى مكاتب الاستخدام باعداد متزايدة يلتمسون فيها النصح والارشاد والمعونة. فهؤلاء الرجال والنساء العائدون من الخدمة فى الجيش، لهم مطالب حقة على موارد الشعب.

وفى هذه الظروف يمكن تلخيص مهمة تسجيل طلبات الاستخدام كما يلي: عرض مطالب المسرحين للاستخدام، ايجاد وظائف شاغرة، اختيار طالبين مناسبين وجمعهم بمستخدميهم المقبلين.

وبمقتضى اجراء رسمى ادخلته الحكومة اصبحت جميع الوظائف الشاغرة فى دوائر الحكومة خاضعة للتبليغ الى مكتب تسجيل طلبات الاستخدام كما عممت تعليمات تقضي بمنح الافضلية للاشخاص المسرحين. وقد حذت السلطات العسكرية حذو الحكومة فقبلت باطلاع المكتب على حاجتها الى عمال من المدنيين. وكان من جراء ما قامت به هاتان السلطتان بهذا الصدد، وقد اتفق ان يكونا اكبر المستخدمين الافراد فى هذه البلاد، ان وجد مكتب الاستخدام اساسا يبنى عليه اعماله ومصادر رئيسية لتزويده بالوظائف.

اما اصحاب العمل الافراد فقد اوجدوا مشكلة مختلفة نوعا ما وهى مشكلة نشأت على الاخص عن الاحوال العامة السائدة فى هذه البلاد. فهناك عدد صغير من مشاريع العمل افاد نفسه من خدمات مكتب الاستخدام. بيد ان القسم الاكبر من اصحاب العمل اليهود سد حاجته الى العمال عن طريق المركز اليهودى العام للتشغيل. وقد جرى اتصال بين هذه المنظمة ومكتب الاستخدام فاسفر تبادل المعلومات بينهما عن نتائج قيمة. اما فيما يتعلق بالمسرحين العرب فكان لزاماً على المكتب ان يعتمد كليا على وسائله الخاصة في تعيينهم فى الوظائف وبشكل رئيسى على الفرص التى تتيحها لهم دوائر الحكومة ومؤسسات الدوائر الحربية.

ان ادماج منظمة كمكتب الاستخدام فى حياة بلاد ما هو حتما عملية بطيئة فعلى اصحاب العمل يقع واجب تعود الاتصال بصفة آلية بتلك المصلحة. وفى الوقت نفسه يقتضى على العمال ايضاً ان يحرزوا شعوراً بالثقة فى ما تستطيع ان تحققه لهم المصلحة من قبيل منحهم مساعدة فعالة وفرصة لا بأس بها لايجاد عمل مناسب. ولاشك ان ايجاد اسلوب يعول عليه فى الاختيار كان من الامور التى تحتل المقام الاول فى الاهمية. وقد وضعت قائمة مصنفة تحتوي نحواً من ٢٥٠ حرفة ومهنة مختلفة لتؤلف العماد والاساس لاعمال مكتب الاستخدام.

والجدول التالي يعطى خلاصة لمجموع ما سجل من الاسماء الى نهاية شهر تشرين اول عام ١٩٤٦:

مجموع المسرحين الذين سجلت اسماؤهم لغاية ٣١/١٠/٤٦ عرب: ٣٥٢٥ يهود: ٩٥٦٨ المجموع ١٣٫٠٩٣؛ عدد اسماء طالبى العمل فى السجل «المهمل» — عرب: ٢٫٧٢١ يهود ٧٫٧١٥ — المجموع ١٠٫٤٣٦؛ عدد اسماء طالبى العمل فى السجل «العامل» — عرب ٨٠٤ يهود ١٫٨٥٣ — المجموع ٢٫٦٥٧.

ومن مجموع ١٣٫٩٩٣ مسرحاً من الرجال والنساء الذين قدموا طلبات للاستخدام هناك ٢٫٦٥٧ او ٢٠ فى المئة احتوى اسماءهم السجل «العامل» في نهاية شهر تشرين الاول. وكثير من مقدمى الطلبات هؤلاء سرحوا حديثاً من الجيش بينما لا يمكن اعتبار بعضهم كعاطلين فى الواقع عن العمل بل كراغبين فى الحصول على اعمال افضل. وبالامكان الحصول على صورة ادق عن البطالة بين المسرحين لو وجهت العناية الى عدد طالبي العمل الذين نالوا منحاً مالية انتقالية. وهذه المنح تعطى للمسرحين العاطلين تماما عن العمل وذلك لمدة لا تزيد على ستة اشهر.

وهناك فرق يسترعى الانتباه بين الشعبين. فعدد المسرحين اليهود الذين نالوا المساعدات المالية الانتقالية وصل الحد الاقصى فى شهر نيسان ثم هبط قليلاً مع ان عدد الاسماء الجديدة المسجلة استمر فى الارتفاع ارتفاعاً كبيراً. وازداد من الناحية الاخرى عدد العرب الذين حصلوا على تلك المساعدات واستمرت الزيادة حتى شهر حزيران كما هبطت نسبة التسجيل الجديد طوال ذلك الوقت فاصبحت منذ شهر ايار وصاعداً لا تتعدى جزءاً صغيراً من مجموع مقدمي طلبات الاستخدام الجدد. وتفسير ذلك لا نجده فقط فى زيادة الصعوبة التى ينطوى عليها ايجاد اعمال للمسرحين العرب. وكان هناك ميل ملحوظ نحو مؤاثرة الحصول على منح المساعدات المالية التي قد تبرهن على تثبيطها للعزم. وبالرغم من قيمتها المنخفضة، على جنى الفوائد التى تفوقها فى ممارسة عمل لا يناسب صاحبه.

وقد تم فى خلال المدة الواقعة تحت البحث ايجاد اعمال لـ ٢٫٩٥٠ طالب عمل، وذلك بوساطة مكتب تسجيل طلبات الاستخدام، منهم ٩٣٠ شخصاً عينوا فى وظائف فى دوائر حكومية. ومن المعلوم ان عدداً اضافياً من المسرحين حصل على وظائف فى الحكومة ومؤسسات دوائر الحرب بتقديم طلبات مباشرة اليها، بيد ان هؤلاء المسرحين لم يشملهم الرقم الوارد اعلاه. وهناك صعوبة شديدة ما فتئت ناشئة طوال تلك المدة مبعثها النقص فى وسائل السكن، ومن ثم لم يتسن اشغال وظائف كثيرة شاغرة بسبب وجودها فى جهات كان عدد المسرحين الذين يمكن الانتفاع بهم قليلاً جداً.

وبالرغم من بعض التكهنات الباعثة على التشاؤم فقد اظهرت اقتصاديات البلاد مقاومة تدعو الى الاعجاب للضغط المتزايد عليها خلال فترة الانتقال

(البقية فى الصفحة ٤)

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

כּוֹל עוֹד לֹא יִהְיֶה פִּתְרוֹן לְבַעְיַת אֶרֶץ־יִשְׂרָאֵל וּלְבַעְיַת הַיְּהוּדִים בְּאֵרוֹפָּה, תַּעֲמוֹדְנָה בְּרִיטַנְיָה וְאַרְצוֹת הַבְּרִית, וּבְמִידָּה מְסוּיֶּמֶת גַּם הָאוּמּוֹת הַמְאוּחָדוֹת כְּפוֹשְׁטֵי־רֶגֶל מִבְּחִינָה מוּסָרִית. יְהוּדֵי אֵרוֹפָּה נִטְבְּחוּ מִפְּנֵי שֶׁלֹּא הָיְתָה לָהֶם מוֹלֶדֶת מִשֶּׁלָּהֶם.

הֶנְרִי וַלֶּס

(מִי שֶׁהָיָה סְגַן נְשִׂיא אַרְצוֹת הַבְּרִית וְעַתָּה רֹאשׁ הַתְּנוּעָה לְמַעַן שָׁלוֹם בָּעוֹלָם)

طالما لا يوجد حل لمشكلة فلسطين ولمشكلة اليهود فى اوروبا، فستقف بريطانيا والولايات المتحدة وبقدر معين الامم المتحدة ايضاً، كمفلسات من الوجهة الادبية. ان يهود اوروبا قد ذبحوا لانه لم يكن لهم وطن خاص بهم.

هنرى والاس

(نائب رئيس الولايات المتحدة سابقا والآن رئيس الحركة لاجل السلام فى العالم)





وسط الاناشيد والموسيق
القرية ومن ثم ينصرف
يد الفصح. وهذا العيد
التقليدية لدى اولاد القرى

الحصاد فى
عية اليهودية—
قديم جدد
العهد



عندما يصلون الحقل ايبدأون بالحصاد ومن حولهم تتصاعد انغام المغنين والعازفين

قصة الاسبوع

لوءلوءة الحب

للكاتب الانكليزي ه. ج. ويلس

وقعت حوادث هذه القصة فى شمال الهند، فى تلك البلاد الاكثر خصباً من جميع سائر بلدان العالم بوقائع الحب العظيم الخالد.

وبطل القصة امير هندى شاب واسع السلطة والجاه. وقد عثر على فتاة ذات جمال خارق لا يوصف ولطف ورقة لا مزيد عليها، فجعلها ملكته ووضع قلبه تحت قدميها. وعاش الزوجان يظللهما حب قوى عظيم كله عذوبة وبهجة حب يزخر بالآمال، حب مدهش استحوذ عليهما كلياً وفاق حد كل تصور. وهكذا رتعا فى ذلك النعيم من العيش عاماً وجزءاً من عام ثان، الى ان اصيبت الزوجة بلسعة سامة اثناء مرورها بحرش فماتت على اثر ذلك.

توفيت الاميرة ولبث الامير برهة فى حالة يأس مريع هائل. كان يلزم الوجوم ويرى ذاهلاً زائغ البصر يتأكل نفسه حزن دفين عميق. وقد خشي من حواليه ان يقدم على الانتحار ولم يكن له اولاد او اخوان يخلفونه. اجل بقي الامير يومين وليلتين منبطحاً على وجهه ازاء سريرها، لا يتناول شيئاً من الطعام اخيراً نهض وتناول بعض الطعام وغادر الغرفة بهدوء تام كمن اتخذ قراراً خطيراً. وبعد قليل امر بوضع الجثة فى نعش مصنوع من النحاس المشغل بالفضة، ثم وضع هذا فى نعش ثان مصنوع من اثمن الاخشاب العطرة الموشاة بالذهب، واخيراً تغطية النعشين بنعش ثالث من المرمر مرصع بالاحجار الكريمة. وبينما كان رجاله منهمكين بتنفيذ اوامره، كان هو يقضي معظم اوقاته فى الحدائق والجنائن وفى كل مكان كانا يقضيان الوقت فيه معاً، وذكرى تلك الايام اللذيذة تحز فى قلبه وتثير فيه الشجون. وهو لم يمزق ثيابه ولم يمرغ وجهه بالطين ويلبس المسوح كما كانت العادة فى ذلك العهد، لان حبه كان اعظم واسمى من ذلك. ثم دعا الامير مستشاريه واتباعه الى اجتماع واخبرهم بما عول عليه.

وقد قال لهم انه لم يعد يستطيع بعد الآن مس امرأة لا بل انه لا يستطيع حتى التفكير في ذلك، ولذا فانه سيتبنى غلاماً جميلاً لائقاً ليكون وارثه ويخلفه فى الحكم. وسيتولى تدريبه وتأهيله للقيام بالمهام التي تترتب عليه. اما ما عدا ذلك فسيكرس الامير نفسه وكل قدرته وقوته وماله وكل ما يقع تحت سلطته لتشييد نصب تذكارى يليق بمقام الفقيدة العزيزة. وسيكون البناء المعتزم انشاؤه مكتمل الروعة والجلال، يفوق رونقاً وبداعة كل ما يمكن تشييده من الابنية، بحيث يصبح اعجوبة الدهر ومدار حديث الناس وكعبتهم، يحجون اليه من جميع فجاج الارض ليحظوا برؤيته وهكذا يخلد اسم الاميرة التي لاجلها شيد البناء. وسيدعى ذلك البناء «لؤلؤة الحب».

فوافق المستشارون والشعب على هذا وبدأ الامير بتنفيذ برنامجه.

ومضت السنون وتتابعت والامير منهمك بكليته فى بناء وتزيين لؤلؤة الحب. وقد انتقى اجمل مكان فى المدينة ليقام البناء عليه. وبعد ان حفرت الأسس اقيم صحن بديع الصنع وضع فيه النعش المرمرى. وحول ذلك نصبت اعمدة من افخر نوع الاحجار وشرع ببناء النصب فوق تلك الاعمدة. وقد بذلت اقصى الجهود لجعل ذلك البناء افخر وادهش ما شيد من نوعه حتى بدا بمظهر خلاب يبهر الانظار. ولكن لما تم البناء وفقاً للتصميم الاول لم يرق الامير فامر بهدمه اذ لم يبلغ — على رأيه — من العظمة والابهة ما اراده. ليكون تذكاراً لائقاً لتخليد حبه للاميرة وتقديره لشخصيتها.

هذا وعلى مر الزمان اخذ ذوق الامير ومقدرته الفنية فى النمو واصبح واسع الاطلاع على مقتضيات فن البناء والتزيين وازدادت خبرته فى الفن وتناسق الالوان وانسجام الاشكال، دقة وصقلاً. فاخذ يبتدع من التصاميم وضروب التجميل والتزيين مما لم يخطر له قط ببال عندما بدأ بتنفيذ مشروعه وهكذا اخذ البناء يزداد جمالاً وروعة حتى غدا قبلة انظار الناس اذ بلغ درجة من الكمال والجمال ما لم تشهده قط عين بشرية. اجل كان يقف الجميع مشدوهين امام عظمة البناء وروعته وكان كلما مر الزمان فوجئوا بزخرف واتقان جديد يخلب الالباب «لله من الحب ما اقدره» كانوا يتهامسون وقلوبهم تفعم بالاعجاب لاخلاص الامير الكبير.

واخيراً تم تشييد البناء فبدا تحفة عظيمة تنتصب بروعة وجلال وهيبة فى ساحة واسعة الاكناف تشرف على ابدع المناظر الطبيعية وابهاها. وكان الداخل الى البناء يشعر بالرهبة والخشوع امام تلك العظمة غير المألوفة فلا يشبع من التطلع بذهول ودهشة لبدعة الصنع ودقة الذوق وكمال الفن.

وكان الامير يأتى لزيارة المكان فيتطلع هنا وهناك وهو ابداً غير راض تمام الرضى. فهو فى كل يوم يطلب المزيد من الاتقان، يقترح هذا وذاك ويأمر بادخال تعديل هنا وهناك، اذ كان يشعر دائماً بانه مهما ابدع في الصنع فلن يبلغ ما تصبو اليه نفسه من الكمال فى الروعة والجمال. وكان كثيراً ما يأمر بادخال تعديل ثم لا يلبث ان يأمر بارجاع الامر الى ما كان عليه سابقا اذا ما تحقق انه اخطأ التقدير.

اخيراً لم يجد اي شئ يعترض عليه فاستحضر مهندساً وبعض الخبراء الفنيين وطلب اليهم ابداء رأيهم النهائى.

تطلع الجميع بسكون الى روعة المكان وهيبته، وقر قرارهم ان ذلك الكمال الفني بعينه وانه لم تعد ثمة زيادة لمستزيد.

على ان شيئاً واحداً هناك كان يخل بالانسجام وجمال البناء. ان حجم النعش وشكله وصنعه اصبحت لا تناسب قط عظمة ما شيد: فقد صنع ذلك النعش في الابتداء عند ما لم يتصور احد قط ان مثل هذا البناء الهائل العظمة سيشيد، ومن ثم رقي التصميم ووسع نطاق البناء حول النعش حتى غدا النعش الآن حقير المنظر وسط كل تلك الابهة والجلال. وكان ذلك النعش المرمرى الذى يحوى داخله النعش النحاسى الفضى الذى وضعت فيه جثة الاميرة العزيزة التي لاجلها شيد ذلك البناء على روعته ورونقه وابهته. اما الآن فان ذلك النعش اصبح شبيهاً بصندوق حقير قاتم لا يتلاءم قط وروعة «لؤلؤة الحب» وعظمتها.

فكر الامير ملياً وتعمق فى التفكير ولم يعلم احد اي هواجس كانت تتضارب فى دماغه.

اخيراً اشار الى النعش وقال:

«ازيلوا هذا من هنا».

* * *



بعض اعضاء الوفد الفلسطيني الذى زار معسكرات قبرص لحمل تهانى يهود فلسطين الى اللاجئين وقضاء عيد الفصح معهم ويرى من اليسار الى اليمين: بن صفى رئيس المجلس الملي ثم عقيلته فالاخ برخمان من لجنة الهستدرت فهارصفلد فيخائيلي مدير شركة الطيران

حوادث الاسبوع

(البقية من الصفحة ١)

٢٠ منه — اعلن ١٥٠٠ اللاجئ فى قبرص وبينهم اولاد — الاضراب عن الطعام بسبب خفض الحكومة ٣٧٥ رخصة دخول فلسطين لهؤلاء اللاجئين فى هذا الشهر (من جملة ٧٥٠ رخصة) وهذا عقاباً لان السلطات تقدر بان ٣٧٥ لاجئاً من باخرة «سوزانه» قد افلحوا في التسلل ودخول فلسطين.

وقد تظاهر اللاجئون اقاموا ضجة على هذا التخفيض فاطلقت النار عليهم وقتل واحد منهم. وقد استقال قائد ذلك المعسكر على اثر خفض عدد الرخص.

— حوالى الساعة العاشرة مساء القى مجهول قنبلة لداخل قاعة سينما معسكر فى ناثانيا فنجم عن ذلك جرح ستة جنود.

وفى الساعة ١٠،٤٠ من ذلك المساء بينما كانت سيارتان عسكريتان فى طريقهما الى المعسكر للتحقيق فى الحادث انفجر لغم فى مفترق الطرق بيت ليد — ناثانيا. وقد جرح ٤ جنود منهم واحد اصيب بجراح بليغة.

٢٠ منه — نسفت سيارة عسكرية من سيارات الجيش العربى بلغم ارضى على طريق حيفا — عكا واصيب جنديان بجراح.

— سرق مجهولون جثة يهودى مجهول الهوية كان قد اصيب بجراح يوم الجمعة عندما نسف الارهابيون سيارة بوليس مصفحة ازاء دائرة البريد بتل ابيب. وكانت الجثة موضوعة فى غرفة الاموات فى مستشفى «هداسا» بتل ابيب.

٢١ منه — انتحر المحكوم عليهما بالاعدام مار فاينشتاين وموشى برزانى فى سن القدس المركزى. وكان قد تعين موعد تنفيذ الحكم فيهما لتاريخ ٢٢ الجارى.

— قذف مجهولون سيارتين عسكريتين بقنبلتين من وراء جدار وفى ذات الوقت اطلق الرصاص على الجنود وقد تضررت السيارتان ولم يصب الجنود باذى. وقد عثر وراء الجدار على حبلين فى طرف كل منها عروة.

— فرض نظام منع التجول على الاحكام العرفية بالقدس.

— اطلق الرصاص على عبود مزراحى من سيارة عسكرية مصفحة. ويقول البلاغ الحكومى انه رفض التوقف عندما طلب منه وقد توفى متأثراً بجراحه.

كذلك اطلق الرصاص على فتاة يهودية عمرها ١٤ سنة فجرحت.

٢٢ منه — فى الساعة ٨،٣٠ صباحاً نسف القطار العسكرى من مصر في ضواحى رحوبوت وقد قتل ٥ من رجال الجيش وجرح اثنان كما قتل اثنان من المدنيين وجرح واحد ولا يعلم بعد الخسائر الاخرى تحت الانقاض.

— تقترب من شواطئ فلسطين سفينة تقل لاجئين يهوداً.

جهاز الجامعة العربية!

يبلغ عدد موظفى الجامعة العربية ٥٢ موظفاً منهم ٢٦ موظفاً ملحقين بالقسمين السياسى والصحفى والباقى من صغار الموظفين كالكتبة والسكرتيريين ويبلغ مجموع مرتبات هؤلاء الموظفين ٦٥ الف جنيه سنوياً، والموظف الذي يشغل وظيفة كاتب يتقاضى ١٥ جنيها والسكرتير الثالث يتقاضى ٥٠ جنيهاً والملحق الاول يتقاضى ٤٠ جنيها والملحق الثانى ٣٥ جنيها.

ويبلغ عدد موظفى قسم الصحافة فى الجامعة ستة موظفين يتقاضى كل منهم نحو ٦٠ جنيها فى الشهر. ويتقاضى الاستاذ اسعد داغر رئيس مكتب الصحافة ١٢٠ جنيها فى الشهر، واكثر موظفي قسم الصحافة محررون فى الصحف اليومية المصرية.

وهناك وظائف شاغرة فى الجامعة لا تزال موضع الاخذ والرد بين الحكومات العربية، منها وظيفة مساعد الامين العام فى درجة وزير مفوض، وينتظر ان يعين احدهما لبنانيا والثانى عراقياً.

ويعتبر عبد الرحمن عزام باشا موظفاً مصرياً يشغل منصب الامين العام للجامعة بطريق الانتداب، وقيمة مرتبه الشهري ٢٥٠ جنيها. وتبلغ نسبة الموظفين المصريين فى الجامعة ٦٠ ./. من مجموع الموظفين، وبلغت ميزانية الجامعة العربية فى السنة الحالية نحو ٢٠٠ الف جنيه دفعتها الدول العربية بالنسبة الآتية:

مصر ٤٢ ./.، العراق ٢٠ ./.، سوريا ١٦ ./.، المملكة السعودية ٧ ./.، لبنان ٦ ./.، اليمن ٦ ./. وشرق الاردن ٣ ./.

وينتظر ان ترفع ميزانية الجامعة في العام القادم الى ٣٠٠ الف جنيه، يخصص منها مبلغ ٦٥ الف جنيه للمرتبات ويبقى نحو ٢٣٥ الف جنيه تحت تصرف الجامعة لتصريف شؤونها السياسية والدعاية لقضاياها ويخصص المبلغ الاكبر منها لاقامة حفلات الغداء والعشاء والشاى والتنقلات والرحلات والسيارات وغير ذلك مما تقضيه اعمال الجامعة.

وهناك مبالغ اخرى ترد الى امانة الجامعة من الحكومات والشعوب والهيئات العربية لحساب قضية فلسطين وانقاذ اراضيها، وهذه المبالغ تتصرف فيها الامانة العامة بناء على قرارات مجلس الجامعة فى دوراته.. فتدفع في النواحى التي خصصت لها..

ويعترف رجال الجامعة العربية ببطء الاعمال، ويقولون ان ٢٥ موظفاً لا يستطيعون خلق المعجزات، ويعترفون ايضاً بان جامعتهم تستهدف لتيارات سياسية وضغط خارجى وتدخل جنبي سافر وخفى، مباشر وغير مباشر وقد تعرضت الجامعة اكثر من مرة لخطر الانهيار ولم ينقذها الا وعى الرأى العام العربى وسهر رجالها المخلصين، وخوف اللاعبين وراء الستار من ان تفضح الاعيبهم.

والجامعة العربية تعتمد حتى الآن على التكتيك الديبلوماسى الحذر البطئ، وتحاول ان تعالج المشاكل العربية بالطرق الديبلوماسية، وتقيم وزناً كبيراً للاعتبارات الدولية والسياسية العالمية والعلاقات التى تربطها مع الدول الاجنبية. ويعترف رجال الجامعة ان المشاكل العربية المطلقة هى مسائل حادة تحتاج الى اكثر من الوسائل السياسية والطرق الديبلوماسية، يعترفون ايضاً بالروتين البطئ الذي يجرى عليه نظام الجامعة العربية ولكنهم يقولون ان الجامعة العربية لا تستطيع ان تعلن قطع علاقاتها مع انكلترا واميركا وروسيا — مثلاً — ولا تستطيع ان تعلن الثورة ضد المستعمرين، ولا تستطيع ان تدعو الى حمل السلاح... لا لأنها لا تعتقد بهذه الوسائل بل لأن الجامعة العربية هى هيئة سياسية رسمية تمثل سبع دول معترف بها دولياً ولو كانت الجامعة العربية حزباً سياسياً او هيئة شعبية لكان عليها ان تسلك الطرق العنيفة.

وقد ادرك رجال الجامعة هذه الحقيقة فقاموا يشدون ازر القائمين على الدعوة الى مؤتمر عربي عام للشعوب العربية، غير ان بعض الاحزاب والزعماء العرب يرون ان لا يتدخل رجال الجامعة فى هذا المشروع ليكون لهم حرية العمل.. والمنتظر ان يعقد هذا المؤتمر فى الصيف القادم.

«سليم...»
«روز اليوسف»




كريستيان — ملك الدانمارك الذى توفى فى ٢٠ الجارى

مكتب تسجيل

(البقية من الصفحة ٣)

من الحرب الى السلم واثبتت قدرتها على استيعاب عدد كبير من المسرحين دون ان يحدث احتكاك زائد، فعملت بذلك على تسهيل عمل مكتب تسجيل طلبات الاستخدام تسهيلاً وافراً وتيسير العملية الصعبة التي تنطوي عليها اعادة استقرار المسرحين بصفة عامة.

(ملخص عن نشرة دائرة العمل الحكومية رقم ١٧)

كسوف الشمس فى ٢٠ ايار

فى ٢٠ ايار المقبل سيحدث كسوف شمس كامل، وهنالك ٩ بعثات علمية ستسافر الى جنوب افريقيا لمشاهدة الكسوف. اما فى فلسطين فيمكن مشاهدة الكسوف فى القسم الجنوبى من البلاد فقط.

المسؤول: الدكتور شاؤل هرتيلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب